

نداء النبي ﷺ في فواتح السور

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعسيرة تذكرة السلام عليكم فرغت من الحديث عن سور الثناء الثلاث عشرة وببدأت الحديث عن سور النداء وهي عشر سور. سورتان بدأت - 00:00:00

بنداء جميع الناس وهم النساء والحج. وثلاث سور بدأت بنداء الذين امنوا وهي المائدة والحجرات والمتحنة وخمس سور بدأت بنداء النبي صلى الله عليه وسلم هي الاحزاب وفاتحتها يا ايها النبي اتق الله ولا - 00:00:18

تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان علينا حكيمـا. والطلاق وفاتحتها يا ايها النبي اذا طلقتـم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم ولا تخرجوهـن من بيـوتهن ولا يخرجن الا - 00:00:38

يأتـين بفاحشة مبينـة وتلك حدود الله ومن يتـعدـى حدودـه فقد ظلم نفسهـ. لا تـدرـي لـعلـ اللهـ ويـحدـثـ بـعـدـ ذـلـكـ اـمـراـ وـسـوـرـةـ التـحرـيمـ وـفـاتـحـتـهاـ ياـ ايـهاـ النـبـيـ لـماـ تـحرـمـ ماـ اـحـلـ اللـهـ لـكـ - 00:00:58

تبـتـغـيـ مـرـضـاـ اـزـوـاجـكـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ. وـسـوـرـةـ المـزـمـلـ وـفـاتـحـتـهاـ ياـ ايـهاـ المـزـمـلـ. وـسـوـرـةـ مـدـثـرـ وـفـاتـحـتـهاـ ياـ ايـهاـ المـدـثـرـ. فـقـدـ بـدـأـتـ السـوـرـ الـثـلـاثـ الـاـوـلـ بـنـدـاءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـوـصـفـ النـبـوـةـ دـوـنـ ذـكـرـ اـسـمـهـ الـعـلـمـ تـشـرـيفـاـ وـتـفـضـيلـاـ وـتـقـدـيرـاـ. فـلـمـ يـنـادـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ - 00:01:18

اـلـاـ بـيـاـ ايـهاـ النـبـيـ وـيـاـ ايـهاـ الرـسـولـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـمـ اـنـهـ اـذـاـ قـالـ يـاـ ايـهاـ النـبـيـ فـالـنـدـاءـ لـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـجـمـيعـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـعـهـ. اـمـاـ اـذـاـ قـالـ يـاـ ايـهاـ الرـسـولـ فـالـمـقـصـودـ بـالـنـدـاءـ هـوـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ - 00:01:48

عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـدـهـ. فـالـلـهـ تـعـالـىـ دـعـاـ النـبـيـ وـامـتـهـ فـيـ هـذـهـ فـوـاتـحـ الـثـلـاثـ إـلـىـ ثـلـاثـ اـمـرـةـ اـمـرـ بـتـقـوـىـ اللـهـ وـعـدـمـ طـاعـةـ الـكـافـرـينـ وـالـمـنـافـقـينـ فـخـطـرـ الـمـنـافـقـ الـمـصـانـعـ لـاـ يـقـلـ عـنـ خـطـرـ الـعـدـوـ - 00:02:08

المـجاـهـرـ المـمانـعـ وـلـاـ سـبـيلـ لـلـنـجـاهـ مـنـ عـدـاوـتـهـمـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ لـاـ بـتـقـوـىـ اللـهـ وـايـكـالـ عـوـاقـبـ الـلـهـ فـهـوـ الـعـلـيمـ الـحـكـيمـ سـبـحـانـهـ. الثـانـيـ الـاـمـرـ بـتـقـوـىـ اللـهـ فـيـ الـوقـوفـ عـنـ حدـودـ اللـهـ التـيـ حدـهـاـ لـلـطـلاقـ مـنـ - 00:02:28

مـدـةـ الـعـدـةـ وـظـبـطـهـاـ وـعـدـمـ اـخـرـاجـ الـمـطـلـقـةـ مـنـ بـيـتـهـاـ مـاـ لـمـ تـأـتـيـ بـفـاحـشـةـ مـبـيـنـةـ. وـالـثـالـثـ الـاـمـرـ بـعـدـ تـحـريمـ ماـ اـحـلـ اللـهـ اـرـضـاءـ لـاـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ. وـاـذـ تـأـمـلـ هـذـهـ فـوـاتـحـ الـثـلـاثـ التـيـ نـادـيـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـاـ - 00:02:48

الـنـبـيـ وـامـتـهـ مـعـهـ وـجـدـتـ اـنـ لـهـ مـقـصـداـ مـشـتـرـكاـ وـهـوـ تـجـوـيدـ حـيـاةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـرـسـمـ منـهـجـ وـاضـحـ لـهـمـ فـيـ اـتـخـاذـ الـقـرـارـ وـظـبـطـ الـمـوـاـقـفـ بـاـنـ تـفـعـلـ مـاـ فـيـهـ مـرـضـاـ اللـهـ وـتـتـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ وـكـيـلاـ. وـرـسـمـ منـهـجـ وـاضـحـ - 00:03:08

لـهـمـ عـنـ حـصـولـ الـطـلاقـ بـاـقـيـهـ الـمـطـلـقـةـ فـيـ بـيـتـهـاـ. طـوـالـ عـدـتهاـ فـلـاـ تـدـرـيـ لـعـلـ اللـهـ يـحـدـثـ بـعـدـ ذـلـكـ اـمـرـ وـرـسـمـ منـهـجـ وـاضـحـ فـيـ التـمـتعـ بـالـحـيـاةـ بـعـدـ تـحـريمـ شـيـءـ مـاـ اـحـلـ اللـهـ لـسـبـبـ اوـ لـغـيرـ سـبـبـ - 00:03:28

لـوـ كـانـ ذـلـكـ السـبـبـ هـوـ طـلـبـ رـضاـ اـحـبـ النـاسـ وـاقـرـيـهـمـ. فـالـمـحلـ هـوـ اللـهـ وـالـمـحـرـمـ هـوـ اللـهـ. اـمـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـزـمـلـ وـالـمـدـثـرـ. فـنـادـيـ اللـهـ تـعـالـىـ نـبـيـهـ بـقـوـلـهـ يـاـ ايـهاـ المـزـمـلـ وـهـوـ الـمـتـلـفـ فـيـ ثـيـابـ - 00:03:48

وـيـاـ ايـهاـ المـدـثـرـ وـهـوـ الذـيـ لـبـسـ ثـوـبـاـ مـنـ فـوـقـ ثـوـبـاـ. وـهـذـانـ النـدـاءـاـنـ فـيـهـمـاـ تـلـطـفـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ دـعـ حـبـيـهـ وـصـفـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـكـرـ حـادـثـةـ خـوـفـهـ حـيـنـ رـأـيـ الـمـلـكـ بـهـيـئـتـهـ الـعـظـيمـةـ فـيـ الـاـفـقـ - 00:04:08

وـالـحـقـ اـنـ هـذـيـنـ الـمـطـلـقـيـنـ يـتـجـاـزـانـ ظـاهـرـهـمـاـ الـىـ رـسـمـ منـهـجـ لـلـحـيـاةـ اـيـضاـ. فـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ يـاـ ايـهاـ مـزـمـلـ قـمـ وـيـاـ ايـهاـ المـدـثـرـ قـمـ فـهـيـئـةـ الـمـزـمـلـ وـالـمـدـثـرـ هـنـاـ تـرـمـزاـنـ الـىـ الـاـنـانـيـةـ وـالـاـنـكـفـاحـ - 00:04:28

اي على النفس والانزعال والخمول والكسل. والله تعالى ينادي كل من وقع في اسر هذه المعاني السالبة بقوله تعالى قم فبادر
وشارك وسارع ونافس واعمل فان الله جعلك في الارض خليفة لعمران البلدان - 00:04:48

- ابدان بالدين والعلم والقيم والحضارة والحياة قبل الله صيامكم وقيامكم وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - 00:05:08